مؤلف: **مجموعة مؤلفين**

مصدر: **شبهات المشككين في الإسلام**

لتاريخ: **30/08/2020**

نص السؤال

دعاء أن موسى وهارون - عليهما السلام - لم يكونا مؤمنين، وأن موسى - عليه السلام - وصى قومه بسرقة المصريين

الجواب التفصيلي

سى وهارون - عليهما السلام - لم يكونا مؤمنين، وأن موسى - عليه السلام - وصى قومه بسرقة المصريين (*)

هة:

هم[1]عند خروجه من مصر اعتمادا على ما ورد في سفر الخروج.

هة:

1) دعوة الأنبياء قوامها الإيمان بالله - عز وجل - وتوحيده، ولا يعقل أن يدعو إلى الإيمان من لم يؤمن.

2) لم يثبت عن موسى - عليه السلام - أنه وصى قومه بالسرقة، وهذا التحريف واقع من اليهود؛ لإضفاء الشرعية على جرائمهم ضد غير اليهود.

يل:

ه؟!

ون[2].

نه؟!

به؟!

هيه"

روج 3: 9 14).

راء،

ال الله تعالى حاكيا ما حدث:

(قال فرعون وما رب العالمين (23) قال رب السماوات والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين (24) قال لمن حوله ألا تستمعون (25) قال ربكم ورب آبائكم الأولين (26) قال إن رسولكم الذي أرسل إليكم لمجنون (27) قال رب المشرق والم

(44) فألقى موسى عصاه فإذا هي تلقف ما يأفكون (45) فألقي السحرة ساجدين (46) قالوا آمنا برب العالمين (47) رب موسى وهارون (48) قال آمنتم له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون لأقطعن أيديكم وأرجلك

(الشعراء)

فهل يأتي أحد بعد ذلك وينكر إيمان موسى عليه السلام، ولو لم يكن موسى - عليه السلام - مؤمنا فلماذا عاداه فرعون وملؤه؟

ر؟!

وله:

وحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى)

(طه:77) [3].

ل؟!

هي:

م ما

سك".

عليه السلام - في تلك الوصايا عن السرقة، وتلك الوصايا العشر، أو الأخلاق العشر، التي أعطاها الله لنبيه موسى - عليه السلام - قد أعطاها جميعها لنبيه وحبيبه العظيم محمد - صلى الله عليه وسلم - في ثلاث آ

(قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون (151

(الأنعام)

آخر[4].

ة؟!

مة:

- **موسى وهارون - عليهما السلام - نبيان من عند الله - سبحانه وتعالى - ووظيفة النبي هي الدعوة إلى الإيمان بالله وحده لا شريك له، وتوحيده - عز وجل - وقبل أن يدعو النبي إلى ذلك - لا بد أن يؤمن هو أ**
- **توصية موسى - عليه السلام - قومه بسرقة المصريين زعم لا دليل عليه، ولا تتفق مع مقام النبوة، ومنزلة كليم الله، وواحد من أولي العزم من الرسل. فضلا عن أنه خرج من مصر بقومه مستخفيا، هاربا من**

ء في الوصايا العشر لموسى - عليه السلام - من الله - عز وجل - ألا يسرق؛ فإن السرقة تحجب عن العبد وجه ربه، وتغلق دون دعوانه أبواب السماء فلا ترفع.

المراجع

1. (*) الوحي القرآني في المنظور الاستشراقي ونقده، د. محمود ماضي، دار الدعوة، مصر، 1996م.
2. متعة: كل ما ينتفع به ويرغب في اقتنائه؛ كالطعام وأثاث المنزل.
3. ط.1، 1403هـ/ 1983م، ص187.
4. حياة وأخلاق الأنبياء، د. أحمد الصباحي عوض الله، مكتبة مدبولي، القاهرة، دار اقرأ، بيروت، ط1، 1403هـ/ 1983م، ص197.
5. حياة وأخلاق الأنبياء، د. أحمد الصباحي عوض الله، مكتبة مدبولي، القاهرة، دار اقرأ، بيروت، ط1، 1403هـ/ 1983م، ص203، 204.